

تفسير البغوي

139 - { قل } يا محمد لليهود و النصارى { أتجاجوننا في الله } أي في دين الله و المحاجة

: المجادلة في الله لإظهار الحجة وذلك بأنهم قالوا إن الأنبياء كانوا منا وعلى ديننا
وديننا أقوم فنحن أولى بالله منكم فقال الله تعالى : قل أتجاجوننا في الله { وهو ربنا وربكم
{ أي نحن وأنتم سواء في الله فإنه ربنا وربكم { ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم } أي لكل واحد
جزاء عمله فكيف تدعون أنكم أولى بالله { ونحن له مخلصون } وأنتم به مشركون .

قال سعيد بن جبير : الإخلاص أن يخلص العبد دينه وعمله فلا يشرك به في دينه ولا يرائي
بعمله قال الفضيل : ترك العمل لأجل الناس رياء و العمل من أجل الناس شرك و الإخلاص أن
يعافيك الله منهما